

## تفسير البغوي

2 - { ربما } قرأ أبو جعفر و نافع وعاصم بتخفيف الباء والباقون بتشديدها وهما لغتان ورب للتقليل وكم للتكثير ورب تدخل على الاسم وربما على الفعل يقال : رب رجل جاءني وربما جاءني رجل وأدخل ما هاهنا للفعل بعدها { يود } يتمنى { الذين كفروا لو كانوا مسلمين } .

واختلفوا في الحال التي يتمنى الكافر فيها الإسلام .

قال الضحاك : حالة المعاينة .

وقيل : يوم القيامة .

والمشهور أنه حين يخرج □ المؤمن من النار .

وروي عن أبي موسى الأشعري B عن النبي A قال : [ إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم

من شاء □ من أهل القبلة قال الكفار لمن في النار من أهل القبلة : أستم مسلمين ؟

قالوا بلى قالوا : فما أغنى عنكم إسلامكم وأنتم معنا في النار ؟ قالوا : كانت لنا ذنوب

فأخذنا بها فيغضب □ تعالى لهم [ بفضل رحمته ] فيأمر بكل من كان من أهل القبلة في

النار فيخرجون منها فحينئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ] .

فإن قيل : كيف قال ربما وهي للتقليل وهذا التمني يكثر من الكفار ؟ .

قلنا : قد تذكر ربما للتكثير أو أراد : أن شغلهم بالعذاب لا يفرغهم للندامة إنما

يخطر ذلك ببالهم أحيانا